

(٢) شرح كتاب التوحيد - للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب -

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس الدورة التفصيلية الثانية في دورتها الثانية ونحن في يوم السبت الحادي عشر من شهر جماد الآخرة عام اربعين واربع مئة والـ 00:00:20

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفت في كتاب التوحيد آآ على الباب الثالث باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب جعلنا الله واياكم من هؤلاء. فنبأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى من كتاب التوحيد باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم - 00:01:00

كان امة منقنتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. وقال والذين هم ربهم لا يشركون. وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض - 00:01:20

فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدفت قال فما صنعت؟ قال ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدثنا الشعبي؟ قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب - 00:01:40

انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الهمم فرأيت النبي ومعه الرفض والنبي ومعه الرجل والرجلان - 00:02:00

والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظنت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:02:20

ثم نهض فدخل منزلهم فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم قد لعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله - 00:02:40

صلى الله عليه وسلم فاخبروا فقال لهم الذين لا يستقون ولا يكتون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون عكاشه بن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منكم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله - 00:03:00

ان يجعلني منكم فقال سبفك بها عكاشه. احسنت قوله رحمه الله باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. هذا الباب له علاقة بما قبله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فهو اه فيه بيان ان من فضائل التوحيد - 00:03:20

من فضائل التوحيد التي جاءت في الآيات والاحاديث انما تدرك على الكمال لمن التوحيد فظائل التوحيد انما تدرك على الكمال لمن حرق التوحيد. ومن جملة ذلك دخل الجنة بغير حساب - 00:03:46

وهنا يأتي السؤال كيف نحقق التوحيد ايها الاخوة باربعة امور. الامر الاول تحصيل اصول الایمان تحصيل اصول الایمان الامر الثاني البعد عما ينافي ذلك من الشرك والكفر والنفاق - 00:04:10

البعد عن ما ينافي ذلك من الكفر والشرك والنفاق والعصيان ثالثا العمل على ترسیخ اصول الایمان في القلب العمل على ترسیخ اصول الایمان في القلب العمل على ترسیخ وصول الایمان في القلب - 00:04:37

الرابع الرابع الاجتهاد في الطاعات والعبادات الاجتهادات في الطاعات والعبادات وفق السنة هذه اربعة امور بها نحقق التوحيد وندخل الجنة بغير حساب ان شاء الله تعالى اما ما استدل به المصنف الاية الاولى اية النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حينها - 00:05:06 ولم يك من المشركين فلقبه الله واحبره ووصفه بأنه امة لماذا هو امة؟ اولا لقنته لله عز وجل وهذا يؤكد لنا ان القنوت لله سبحانه وتعالى وهو الخضوع والخشوع والطاعة والعبادة - 00:05:37

من اعظم ما يتحقق للانسان به التوحيد والثاني انه حنيف وهو الميل الى الحق والبحث عن الحق ونبذ الباطل وتجنبه الثالث ولم يك من المشركين. لأن تحقيق التوحيد لا يمكن الا بالبعد عن - 00:06:04

الشرك واما اية المؤمنون فاوردتها المصنف وهي قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون لبيان ان التوحيد لا يمكن تحقيقه مع الشرك التوحيد لا يمكن تحقيقه مع الشرك فلذلك لا تغتر بعبادة العباد مع التباسهم بالشرك - 00:06:32

مع تلبسهم بالشرك لا تغتر بعبادة العباد وبكائي الباكين واجتهاد المجتهدين مع تلبسهم بالشرك ثم اورد حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهم الذين حرقوا التوحيد - 00:07:01

ولو تأملنا في هذا الحديث لوجدنا وجه الشاهد فيه وهو قوله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يستردون وهذا من تمام ثقتهم بالله وقوه علاقتهم بالله عز وجل من تمام ثقتهم بالله - 00:07:27

وقوه علاقتهم بالله عز وجل بحيث استغنو عن الخلق بالخلق بحيث استغنو عن الخلق بالغ خالة فيرقي احدهم نفسه ويلجأ الى الله بنفسه ولا يطلب من احد ان يرقيه واليسين والباء الطلب - 00:07:54

طيب هذا العمل مكروه فيه دلالة على ان تحقيق التوحيد بترك المكرهات فيه دلالة بان تحقيق التوحيد لا يتم الا بترك المكرهات فيه دلالة بان تحقيق التوحيد لا يتم الا بترك المكرهات - 00:08:22

ولا يكتون طيب الكي مباح لكنه لفطر توكله على الله لا يكتوي لقوه توكله على الله لا يكتوي وقيل المراد لا يكتون اي على عادة العرب وهو الكي قبل وجود المرض - 00:08:48

حماية واما الكي بعد وجود المرض فلا بأس به بل هو مطلوب مباح ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكوى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل المكره - 00:09:21

فعلمنا ان الكي عند وجود سببه ليس بمكره اذا ما المكره لا يكتون؟ الكي قبل وجود سببه الكي قبل وجود وانعقاد سببه. يعني انسان يقول ترى شفت فلان هذا يكتوي من عرق النساء. قال انا ما فيهن شي - 00:09:41

قال تعال اكويك عشان لا يجييك هذا ما يجوز ما نقول ما يجوز هذا مكره نعم الكي قبل انعقاد سببه مكره ولا يتطيرون والتطير معروف هو التشاوم وسمى التطير التشاوم تطيرا لانهم كانوا يطيرون الطير - 00:10:03

فان ذهبت ذات اليمين امضوا وان ذهبت ذات الشمال واشامت تشاءموا وعلى ربهم يتوكلون هذا جماع صفات المحققين للتوحيد وفي الحديث فوائد عظيمة لولا خشية اطالة الوقت لعرجنا عليها لكن في مسائل الشيخ تعليق عليها - 00:10:31

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد. مراتب الناس في التوحيد ثلاثة اقلهم من معه اصل التوحيد وهو المنافي للكفر والشرك اعلاهم - 00:11:00

من معه التوحيد الواجب والاعلى من هؤلاء هو من حق التوحيد وهو اهل الاحسان اذا اصل التوحيد اهل الاسلام التوحيد الواجب اهل الایمان من حق التوحيد اهل الاحسان من اهل الاسلام. نعم. الثانية ما معنى تحقيقها؟ معنى تحقيقها كما مر معنا - 00:11:21

تحصيل اصول الایمان وتجنب ما ينافيه وترسيخ ما يثبته وترك المعاصي بعد عن الاثام والاكثار من الطاعات. نعم الثالثة ثناوه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. مما يدل على ان تجنب الشرك من اعظم الحسنات - 00:12:01

ومن اعظم الفضائل التي بها يثنى على الانسان نعم الرابعة ثناهم على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك. لما اثنى الله على الاولى في سورة المؤمنون مما اثنى عليهم مما اثنى عليهم بها - 00:12:35

في اوصافهم وصفاتهم انهم تجنبوا الشرك وانهم ابعدوا عن الشرك والذين هم بربهم لا يشركون نعم الخامسة كون ترك الرقية والكري

من تحقيق التوحيد. ترك الرقية اي طلبها اي طلبها - [00:12:55](#)

والكي اي طلبها قبل وجود سببه من تحقيق التوحيد. نعم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. وحقيقة التوكل هو بذل السبب المباح بذل السبب المباح وتعلق القلب لخالق الاسباب، نعم - [00:13:16](#)

السابعة عمق علم الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. لأنهم ذكروا الاعمال ما ذكروا الاقوال ولا ذكروا الاعتقادات دل على ان تحقيق التوحيد لا يتم الا بعمل نعم - [00:13:39](#)

الثامنة حرصهم على الخير. حيث تباحثوا عن عن صفات هؤلاء الذين يدخلون الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب نعم التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. اما بالكمية فلان منهم يدخل الجنة سبعون الفا - [00:14:01](#)

بغير حساب ولا عذاب وجاءت رواية في مسند الامام احمد وغيره ان مع كل الف سبعين الفا زاد الله نبيه فصار المحققون للتوحيد كثرا ولله الحمد والمنة واما الكيفية فلانهم اعني امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:22](#)

المحققون منهم للتوحيد المتوكلون على الله كثرا وذلك لأنهم من اعظم الناس اجتنابا للشرك من اعظم الناس اتصافا بالخير هذه هي الكيفية امة محمد صلى الله عليه وسلم كيفا لها فضيلة - [00:14:45](#)

لماذا؟ لأنها ابعد الامم عن الشرك واعظم الامم عبودية لله عز وجل نعم العاشرة فضيلة اصحاب موسى. لأنهم كانوا كثرا كما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم. والعرض الذي رأه النبي - [00:15:11](#)

صلى الله عليه وسلم سيكون يوم القيمة نعم الحادية عشرة ان كل امة تحشر وحدها لا. عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام عرض الامم هذا العرض كان مناما هذا العرظل كان مناما - [00:15:31](#)

نعم الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. نعم كل امة تحشر وحدها مع نبي زمانها مع نبي زمانها سواء كانوا مخالفين له او مخالفين لكن المخالفين له يكونون وراءه - [00:15:50](#)

المخالفين له لا يكونون وراءه وانما يطردون عنه كل امة تحشر وحدها مع نبيه ولهذا ينبغي للمؤمن ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا حتى يحشر مع النبي - [00:16:14](#)

صلى الله عليه وسلم حشرنا الله واياكم تحت لواء الحمد واوردنا واياكم حوض الموروث ورزقنا واياكم شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. الثالثة عشرة قلة من استجواب للامير قلة من استجواب للانبياء حتى يبعث النبي - [00:16:34](#)

وليس معه الا رجل او الرجل او الرهيب. الرهط من ثلاثة اه عشرة اقل من عشرة يسمى رهطا اقل من عشرة يسمى رهطا من ثلاثة الى تسعه يسمى رهقا - [00:16:56](#)

نعم الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده. يبعث يوم القيمة وحده نعم الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. ثمرة هذا العلم - [00:17:15](#)

الذين تعلمه هو عدم الاغترار بالكثرة فابراهيم امة مع ان المخالفين له لا يوجد الا قلة في زمانه لم يؤمن به الا اثنان تعرفون هذا لم يؤمن بابراهيم من قومه الا اثنان لا ثالث لهما - [00:17:33](#)

زوجته وابن عمه لوطن ما في احد امن به هل يأتي انسان ويقول ان هذا الدعوة فاشلة ابدا هذه دعوة ناجحة. انظروا الى اليوم ذكر ابراهيم عليه السلام فالعبرة ليست بالظاهر. ثمرة هذا العلم هو عدم الاغترار بالكثرة - [00:17:54](#)

كان هناك في زمن الامام مالك اناس يعقدون مجالس وفي زمن البخاري اناس يعقدون مجالس يحضر لهم الالاف المؤلفة ليس لهم ذكر اليوم ومالك يذكر والبخاري يذكر فلا ينبغي الاغترار بالكثرة - [00:18:19](#)

انا حضرت عند الشيخ ابن باز رحمة الله اول لقائي مع الشيخ ابن باز في عام الف واربع مئة وتسعة في تسعه وثمانين ميلادية في الرياظ ذهبت اليه في صلاة الفجر انا معه احد - [00:18:39](#)

يعني الزملاء والله عجب العجب ايها الاخوة الحضور عنده ستة وانا ولا اخلي معه يعني المجموع كم ثمانية لا الله الا الله لكن ابن باز علمه ملأ الدنيا لا ينبغي للانسان ان يغتر بالكثرة - [00:18:59](#)

فان يأجوج وmajog اكتر اهل الارض ولا لا ولا ينبغي الزهد في القلة فان ابراهيم امة وحده وحتى لا يزال الناس في القلة سماه الله امة. وش تبون بعد هو واحد سماه الله امة - 00:19:21

نعم السادسة عشرة رخصة في الرقيقة من العين والحمى. والحمى بضم الحاء وتخفيض الميم وهي اللدغة الحمى اللدغة من ذوات السموم الرخصة في الرقيقة من العين والحمى طيب الا يجوز للانسان ان يرقي نفسه في غير العين والحمى يجوز - 00:19:40 لكن الفرق بين لا رقيقة الا من عين وحمى الاشارة والتنبيه ان الرقيقة انما ينبغي ان تكون بعد وجود السبب تطلب الرقيقة بعد وجود السبب مو قبل وجود السبب هذا المقصود - 00:20:09

وقال بعضهم بعض العلماء لا رقيقة الا في عين من عين او حمى لا رقيقة نافعة فانفع الرقى رقيقة العين والحمى يعني قد الرقيقة قد تنفعك في جبر العظم مثلا - 00:20:27

الرقيقة قد تنفعك في الجلد مثلا في الم وجعل الرأس مثلا لكن انفع انواع الرقى الرقيقة من العين والحمى. هذا المقصود من الحديث ولكن عندي المعنى الاول هو الاقرب ان قوله لا رقيقة الا من عين وحمى - 00:20:49 اشارة الى ان الرقيقة لا ينبغي ان تكون الا بعد وجود السبب كالعين والحمى. نعم السابعة عشرة عميق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا - 00:21:07

يخالف الثاني. الحديث الاول لا يخالف الثاني الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث بريدة ابن الحصين اللي ذكره لسعيد ذكره الرجل لسعيد ابن جبير قال فما صنعت؟ قال ارتقيت ارتقيت يعني طلبت - 00:21:25 الرقيقة طلبت الرقاقة قال فما حملك على هذا؟ قال حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة ابن حصيبة انه قال لا رقيقة الا من عين او حماة - 00:21:48

هذا الحديث صحيح باتفاق العلماء ولذلك سعيد ابن جبير رحمة الله ماذا قال لهذا الرجل؟ قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول - 00:22:03

لا يخالف الثاني لا يخالف لا يسترقون لماذا لان الحديث الاول طلب الرجل الرقيقة ولا ما طلب طلب وهنا لا يسترقون نهي عن الطلب فعلم ان المقصود بالطلب جوازه عند وجود الحاجة - 00:22:18

والمقصود بلا يسترقون كراحته عند عدم وجود الحاجة لان هناك الرجل طلب الرقيقة بعد اللدغة وهنا حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس لا يسترقون اي قبل وجود السبب نعم - 00:22:39

الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. لانه قال اما اني لم اكن في صلاة شوف كيف يبعد نفسه اليوم مع مع الاسف بعض الناس اذا ختم ختما يخبر به الناس كلهم - 00:22:58

اذا صلى بالليل يخبر الناس كلهم من ذكاوة بعض الناس ليس زكاة ذكاء وليس زكاة من ذكاء بعظ الناس انه اذا قام من الليل يرسل رسالة في الواتساب عشان الناس يقولون هو هذا قايم شوف شوف وهو يرسل رسالة الحين - 00:23:15 لا الله الا الله هذا من تدليس ابليس اسأل الله السلامة والعاافية. نعم التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الله ان عكاشة من السبعين الف - 00:23:35

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. كيف علم بالوحى؟ اذا هو علم من اعلام النبوة نعم العشرون فضيلة عكاشة. وانه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب والذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب من الصحابة باسمائهم واعيانهم كثر - 00:23:50

بيسمعهم واعيانهم كثر والصحابة كلهم موعودون بالجنة قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من المهاجرين جنس المهاجرين والانصار كلهم والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم وعد لهم جنات تجري تحت الانهار ذلك الفوز العظيم - 00:24:12

الصحابة كلهم موعودون بالجنة لكن هناك احاديث بوعد خاص لاعيانهم مثل عشر المبشرین بالجنة البدر اهل بيعة الرضوان نعم

الحادية والعشرون استعمال المعادي استعمال المعارض وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له انت - 00:24:37
ما انت منهم على قول من يرى انه لم يكن منهم ولا قال له انت منافق على قول من قال ان السائل كان منافقا وانما قال سبقك بها عكاشه نعم سبق بها عكاشه - 00:25:00

نعم ها مفهوم المخالفة سبقك بها عكاشه. مفهوم المخالفة ان عكاشه يدخل الجنة قبلك قد يعمل به وهذا قول من استدل على ان الرجل ليس منافق ما يلزم انه ما يدخل - 00:25:17

لكن سبقك بالسؤال عنهم نعم الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حسن خلقه في تعليمه وفي رفقه باصحابه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:25:47
ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوا له ندا دخل النار. رواه البخاري - 00:26:12

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قوله بباب الخوف من الشرك مناسبة هذا الباب ان من - 00:26:42

من تحقيق التوحيد لمن اراد دخول الجنة بغير حساب ان يكون دائم الخوف من الشرك دائم الحذر من الشرك ولماذا يخاف الانسان من الشرك يخاف الانسان من الشرك لعدة اسباب - 00:27:02

لماذا يجب ان تخاف من الشرك لعدة اسباب؟ الاول انه لا يغفر الثاني انه يحبط العمل الثالث انه يوجب الخلود في النار الرابع انه ذو شعب منه ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي - 00:27:25

الخامس ان امام الحنفاء خاف منه فتحن اولى بالخوف منه فهذه عدة اسباب تجعلنا تخاف من الشرك ايها الاخوة ولا يمكن ولا يمكن تحقيق هذا الخوف من الشرك الا بمعرفته - 00:28:01

او لا واجتنابه ثانيا وتحقيق التوحيد ثالثا ولا يمكن ولا يمكن ولا يمكن اجتناب تحقيق الخوف من الشرك الا بثلاثة امور الاول ايش ذكرنا؟ معرفته علميا والثاني اجتنابه عمليا والثالث تحقيق التوحيد الذي هو عكسه - 00:28:28

اما الاية الاولى التي في النساء وقد جاءت مرتين ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كنت اتأمل كثيرا في سبب ورود هذه الاية مرتين - 00:29:07

ولا زلت اتأمل لم اجد سببا لهذا الورود الا ان يكون ما اقول وهو ان من مات على الشرك فان الله لا يغفر له في عالم البرزخ ولا يغفر له يوم القيمة. ولذلك كرر مرتين والله اعلم - 00:29:25

ولا يغفر ان يشرك به انوى ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى لا يغفر الشرك به او لا يغفر شركا به طيب والشرك الاصغر؟ هل يغفره الله اذا مات الانسان على الشرك الاصغر - 00:29:46

هل الله يغفر له او لا جمهور العلماء قالوا الشرك الاصغر داخل فيما دون ذلك لماذا قالوا لان الاية الخطاب فيها عن شرك المشركين وليس عن الشرك الاصغر قالوا لان الخطاب في الاية عن شرك المشركين وهو الاعظم - 00:30:08

فالاصغر داخل فيما دون ذلك وقال يا ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان الشرك الاصغر لا يغفره الله وصاحبها لا بد ان يعذب على قدر شركه ثم ينظر - 00:30:37

الى مآل هل يكون الى الجنة او لا قال لان شركا نكرة في سياق النفي فعم وما دون ذلك الخطاب فيه لما سوى الشرك اذا هذه الاية تدلنا ايها الاخوة على اهمية الخوف - 00:30:57

من الشرك تصوروا معي ان ارحم الراحمين يغفر كل ذنب الا الشرك وقال الخليل ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هذا من خاصة الدعاء ابراهيم عليه السلام وهو الذي كسر الاصنام ومع هذا يدعوا بهذا الدعاء - 00:31:18

ويقول واجنبي اولا وبني ثانيا ان نعبد الاصنام فاذا كان الذي كسر الاصنام وهو ابراهيم عليه السلام خاف على نفسه من الشرك

فكيف بغيره فكيف بغيره؟ واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:31:47

والاصنام هنا بمعنى الوثن والقاعدة ان الصنم والوثن اذا ذكرها معا اختلفا معن و اذا انفرد احدهما دخل في معناه الاخر الاصنام والاوثران اذا ذكرها معا اختلفا معنا فالصنم ما كان على صورة معينة - 00:32:12

والوثن ما ليس له صورة معينة مثل ما كان على صورة انسان هذا يسمى صنم ما كان على صورة بقرة هذا صنم طيب والشمس والقمر والقمر ولا والصلب هذه اوثناء - 00:32:43

هذه اوثنان فاذا ذكر الاصنام والاوثران معا فهذا هو الفرق بينهم اذا ذكر احدهما فالآخر يدخل فيه هنا واجنبي وبنيا نعبد الاصنام المقصود عموم الشرك المقصود عموم الشرك لكن ذكر الاصنام - 00:33:04

للتبنيه على ان من كسر الاصنام فهو يخاف منها على نفسه وولده فانتم اولى بالخوف من الشرك قال وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر اخوف على صيغة افعل التفظيل - 00:33:27

بمعنى اشد خوفي الذي اخافه عليكم هو الشرك الاصغر او اكث خوفي عليكم او اكث ما اخاف عليكم الشرك الاصغر او اعظم ما اخاف عليكم الشرك الاصغر او اجل ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:33:51

لكن ذكر كلمة اخوف حتى ننظر اذا كان نبينا صلي الله عليه وسلم يخاف علينا كثيرا من الشرك الاصغر. فكيف نحن نطمئن ولا نخاف فسئل عنه فقال الرياء اعاذنا الله واياكم من ذلك. ومن هذا الرياء ترك العمل لاجل الناس - 00:34:16

وهذى من خطة ابليس انه يأتي بالوسائل الى الناس حتى يتركوا عبادتهم المعتادة لاجل الناس وهذا من الرياء ينبغي الحذر منه فانت اذا كان من عادتك صوم الاثنين والخميس ما يجوز ان تترك الصوم الاثنين والخميس لاجل ان الناس ما يقولون عنك انك انت صائم خلهم يقولون - 00:34:40

انت صائم لله؟ دروا ولا ما دروا ثم اورد حديث ابن مسعود الذي رواه البخاري قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار ابتداء وخلودا دخل النار ابتداء وخلودا. وهذا يجعل الانسان يخاف - 00:35:03

ثم اورد حديث جابر عند مسلم مرفوعا من لقى الله لا يشرك من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وهذا من فضل التوحيد وهذا من فضل التوحيد وهو منصب على ماذا - 00:35:26

على القول فقط ولا على القول والعمل القول والعمل لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك بي شيئا دخل النار ويشرك به شيئا سوء كان قولا او عملا - 00:35:47

دخل النار هذا مثل الحديث الذي قبله فيه التخويف من الشرك نعم احسن الله اليكم رحمه الله تعالى فيهما سائل الاولى الخوف من الشرك. انه قد بینا سبب الخوف من الشرك. نعم - 00:36:02

الثانية ان الرياء من الشرك. الشرك له انواع قال العلماء الشرك ينقسم الى نوعين ابتداء اكبر واصغر الشرك ينقسم الى قسمين اكبر واصغر والاكبر منه ينقسم الى ثلاثة اقسام شرك في الالوهية - 00:36:20

وهو الاكثر شيوعا والاعظم انتشارا ولهذا كانت القضية فيها والثاني شرك في الربوبية والثالث شرك في الاسماء والصفات واما الشرك الاصغر فتعريفه هو كل وسيلة موصولة الى الاكبر هذا احسن تعريف - 00:36:43

وقد نقله العلامة السعدي رحمه الله الشرك الاصغر كل وسيلة موصولة الى الاكبر مما جاء تسميته بالشرك وليس فيه صرف العبادة لغير الله يعني لا اظرب لكم مثال انسان قام يصلي لله عز وجل. يصلي لمن - 00:37:17

لله تعالى لكن زين صلاته لنظر الناس الصلاة لمن؟ والتزيين لمن؟ اذا اصل العبادة لمن؟ اذا ما في شرك اكبر في شرك اصغر شفتووا شلون؟ هذا هو لكن لو اصلا ما صلي الا لاجل الناس - 00:37:43

هذا شرك اكبر فرق بين الامرین لابد ان نفرق نعم الثالثة انه من الشرك الاصغر. نعم. والشرك الاصغر انواع قد يكون في هذا الباب باب العمل وهو الرياء قد يكون في باب النبات - 00:38:04

وهو الشرك الخفي قد يكون في باب الاقوال ما شاء الله وشئت كما سيأتي. نعم الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. لماذا

يخالف على الصالحين من الشرك الاصغر لسبعين اثنين - 00:38:22

عدم علمهم والثاني اغترارهم بعبادتهم وصلاحهم نعم الخامسة قرب الجنة والنار. ذلك ان من مات وهو موحد دخل الجنة ومن مات وهو مشرك دخل النار فهما قربان وليس بين الانسان وبينهما الا خروج الروح. نعم - 00:38:41

السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. نعم. هذا قريب وهذا قريب. والعبارة بالخواتيم. ختم الله لنا ولكم له حق. نعم. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. فمن - 00:39:08

ويشرك بي شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. فالعبادة مع الشرك كعدمها العبادة مع الشرك ايش؟ كعدمها مثل الصلاة مع نقض الوضوء ها كعدمها نعم الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. حتى قال - 00:39:28

ابراهيم قال ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي رحمه الله ها لما قرأ هذه الآية واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال فمن يأمن الخوف؟ فمن يأمن الشرك بعد ابراهيم؟ نعم - 00:39:57

التسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربي انهم اضلن كثيرا من الناس. لا سيما اذا نظرنا ان حال الاكثر فيهم الاذكياء والعلقاء والبلاغاء والامراء والحكام وفيهم الاغنياء وفيهم اصحاب المناصب والجاه - 00:40:16

فيهم وفيهم وفيهم. اذا نظرت الى المشركين تجد فيهم الفلاسفة تجد فيهم اطباء ومهندسين وعباقة. ومع ذلك وقعوا في شرك الاصنام وفي شرك الاوثان وهذا يجعل الانسان يخالف ويلتجى الى الله فان العاصم هو الله. العاقل لا يعصم. نعم - 00:40:39

العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري. نعم في تفسير لا الله الا الله لان معنى لا الله الا الله هو اجتناب الاصنام والاوთان. نعم.

الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. من سلم من الشرك فقد حق التوحيد - 00:41:02

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الدعاء لا شهادة ان لا الله الا الله وقوله تعالى قل هذه في سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الآية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان - 00:41:23

الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا الله إلا الله. وفي رواية إلى أن يوحدو الله. فانهم اقاموك لذلك فاعلمهم ان الله افترض - 00:41:44

خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك ودرارهم اموالهم واتق دعوة المظلوم - 00:42:04

فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجا. ولهما عن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرأبة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - 00:42:24

فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطي فلما اصيروا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى فقال اين على بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فودي به فبصق - 00:42:44

فبسط في عينيه ودعا لهم فبراً كان لم يكن به وجع. فاعطاه الرأبة فقالت خذ على رجلك حتى تنزل ثم ادعوهem الى الاسلام واحبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لا ان لا ان يهدي الله بك رجل - 00:43:04

واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون ان يخوضون. قوله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله مناسبة هذا الباب لما قبله ولما قبل ما قبله كيف من حق التوحيد لا يتم تحقيق التوحيد الا بامررين. الاول الخوف من الشرك. الثاني الدعاء الى التوحيد - 00:43:24

واضح هذا وجه مناسبة هذا الباب لما قبله ان تحقيق التوحيد لا يتم الا بالخوف من الشرك والدعاء والدعوة الى التوحيد هذا الوجه الاول اذا الخوف من الشرك هذا عمل سلبي - 00:43:51

والدعاء الى التوحيد عمل ايجابي والوجه الثاني ان الخوف من الشرك من اعظم اسباب وقايته الدعوة الى التوحيد والانشغال بالتوحيد اذا كان الانسان يخالف من الشرك ماذا يفعل خلال يومه وليله ونهاره واسبوعه وشهره وعمره يشتغل بالتوحيد - 00:44:09

هذا وجه عظيم من اوجه الوقاية من الشرك الاشتغال بالتوحيد تدريسا ومدارسة ومذاكرة ذهابا وايابا. الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. والدعاء بمعنى الدعوة الدعاء بمعنى الدعوة والدعوة والدعوة معناهما متقارب - 00:44:39

مصادر دعا يدعوا دعوة ودعوة الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وهو تحقيق التوحيد اورد تحت هذا الباب اية وحديثين. اما الاية فقوله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الاية - [00:45:03](#)

وبسبحان الله وما انا من المشركين اذا لاحظوا هذه الاية هذه سبيلي اي طريق ما هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم؟ ادعوا الى الله اذا من اراد ان يكون على طريق النبي صلى الله عليه وسلم فليدعوا الى الله - [00:45:30](#)

ادعو الى الله وليس الى نفسي ولا الى حزبه ولا الى جماعتي ولا الى قوم ولا الى وطني ادعوا الى الله ادعوا الى الله لاحظ لان بعض الناس اليوم يشتغل بالدعوة لكن لاجل جماعته او نفسه - [00:45:49](#)

او لاجل حزبه هذا غلط. يجب على الانسان ان يدعوا الى الله. هذه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا على بصيرة حال - [00:46:07](#)

حال من ادعوا اي ادعوا الى الله حال كوني على بصيرة وال بصيرة هنا العلم العلم بما يدعوا به والعلم بما يدعوا اليه والعلم بحال المدعوين العلم بحال المدعوين مرة ثانية على بصيرة اي على علم - [00:46:28](#)

العلم بما يدعوا اليه يدعوا الى ايش؟ يدعوا للتوحيد اذا لابد ان يتعلم التوحيد العلم بكيفية الدعوة ووسائلها. العلم بحال المدعوين قال انا ومن اتبعني انا ومن اتبعني جملة انا ومن اتبعني - [00:46:57](#)

هذه الان هل معناها انا على بصيرة ومن اتبعني على بصيرة ولا معناها؟ انا ادعوا الى الله ومن اتبعني يدعوا الى الله فيه تفسيران الاول ان الظمير المنفصل انا ومن اتبعني معطوف على انا - [00:47:24](#)

هذا راجعون الى كلمة ادعوا ادعوا انا ومن اتبعني يدعوا والقول الثاني ان على بصيرة انا ومن اتبعني ودعا الى الله فهو على بصيرته وكلا المعنيين صحيح فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله - [00:47:47](#)

حال كونه على بصيرة فهذا هو الذي يكون على جادة النبي صلى الله عليه وسلم فلو دعا الى الله بدون بصيرة فليس على جادة النبي صلى الله عليه وسلم كحال كثير من يدعوا الى الله اليوم - [00:48:23](#)

يدعو الى الله منamas والخرافات والقصص والواهيات والمكذوبات والتحزبات ولو كان على بصيرة لكن لم يدعوا الى الله لم يكن على جادة النبي صلى الله عليه وسلم واضح اذا من الذي يكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بين الامرين الدعوة الى التوحيد ها - [00:48:45](#)

ولزوم البصيرة ولزوم البصيرة وليس هذا فحسب بل وبسبحان الله وما انا من المشركين وهو الاشتغال بتتنزيه الله وتجنب الشرك الاشتغال بتتنزيه الله والاشتغال الاشتغال بتتنزيه الله والبعد عن الشرك - [00:49:15](#)

هذا اية عظيمة ايها الاخوة لو جلسنا فيها ساعات ما نستطيع ان ننهيها لكن ليس هذا مجالها اما حديث ابن عباس فالشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ ان يدعوا الى التوحيد - [00:49:39](#)

قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله هذا في كتاب اليمان من صحيح البخاري وفي رواية الى ان يوحدوا الله. هذا في كتاب التوحيد من صحيح البخاري - [00:49:56](#)

فان هما طاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليكم هذا الحديث فيه دلالة صريحة الى ان الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كم سنة جلس في مكة يدعوا الى الله - [00:50:16](#)

كم؟ ثلاثة عشر عاما او نقول ثلاثة عشرة سنة ما في صلوات الا في السنة العاشرة لا فيها صوم ولا زكاة ولا حج ما في الا يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:50:36](#)

والى يوم الناس يقولون لا ندعوا الى الاخلاق الصدق والكذب. يا اخي لو رحت الصبر ودعوت الناس الى الصدق والكذب لن يخالفونك لو رحت لامريكا وقلت للناس يا جماعة ترى لا تسروقا لا اه تكذبوا لا تخونوا يقولون والله هذا رجل زين - [00:50:55](#)

متى تبدأ المنازعة والمنع عندما تقول الشرك كفر الشرك محروم عبادة الله كفر لا يجوز ان نجاميل ايها الاخوة ها الشرك كفر لا عبادة العبادة مع الله كفر نعم هذه ينبغي ان ننتبه لها ايها الاخوة - [00:51:14](#)

ينبغي ان نحذر بعذ الناس اليوم يريد ان يداين في دين الله عز وجل. على حساب ماذ؟ على حساب التوحيد. هذا ما هو دينك ولا دين ابوك ولا دين جدك - [00:51:42](#)

هذا دين الله وانت وانا وكل الناس يموتون دين الله باق فان الله حافظ دينه قال سبحانه انه نحن نزلنا الذكر وانا له وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:51:52](#)

فاياكم والتنازل في دين الله عز وجل لو كان هذا ملك لك شيء لك تتنازل انت وشأنك لكن هذا دين الله سبحانه وتعالى. خلوكم مثل جعفر لما دعاه ملك الحبشة ما هو نصراني - [00:52:14](#)

ماذا سأله؟ قال ماذا يقول نبيكم عن عيسى ما قال له والله اللي انتوا تقولونه حق وحنا نقول حق ما قال له صح؟ عبد الله جعفر جعفر مو عبد الله - [00:52:35](#)

جعفر ابن ابي طالب لما دعاه ملك الحبشة قال لهم ماذا تقولون في عيسى ما قال لهم والله لين تتقونه حق واللي حنا نقوله حق كان الذي جاءنا في كتاب الله قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا - [00:52:49](#)

وجعلني مباركا اينما كتبت. واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حي. فنخرت القساوسة والرهبان عنده كيف الان يقولون ان عبد الله ورسوله ما هو رب ولا ثالث ثلاثة فقال الملك الصالح الذي هداه الله بعد الى الاسلام - [00:53:07](#)

وكان معه عصاة قال والله ما قال نبيكم شيئا يجاوز الذي جاء به عيسى ما يجوز ايها الاخوة ندائن في دين الله حديث ابن عباس واضح ان اول ما ندعوا اليه التوحيد - [00:53:27](#)

وهو اعظم الميزات بيننا وبين غيرنا من يتميز بغير التوحيد ما عرف كيف يتميز اصلا شو اللي يميز اهل الاسلام عن اهل الاوثان توحيد طيب صلاة هم يصلون صدقة هم يتصدقون - [00:53:44](#)

تعظيم بيوت الله هم يعظمون بيوت الله بزعمهم عندهم بيوت الله عندهم كنائس وعندهم وعندهم لا هذه امر عظيم ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه من هذا اما حديث سهل ابن سعد الساعدي فوجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم - [00:54:04](#)

الاسلام وخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله هذا هو وجه الشاهد. اولا امره بالدعوة الى الاسلام ثم بين له فضل الدعوة الى الاسلام لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:54:27](#)

وحرم النعم هو انفس انواع الابل عند العرب حمر النعم انواع الابل عند العرب واحسنتها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:46](#)

نعم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. يدعو الى نفسه. لذلك اذا رأيته ولم يلتفت الناس اليه ترك الدعوة الى الله - [00:55:10](#)

هذه عالمة انه لم يكن يدعو الى الله. لان الذي يدعو الى الله بكل حال اكرمه الناس او اهانوه اعزه الناس او اذلوه لا يلتفت الى هذا الشيء. يلتفت الى الله سبحانه وتعالى - [00:55:26](#)

يعلم الناس بكل حال نعم الثالثة ان البصيرة من الفرائض. من الفرائض في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ومن الفرائض في التوحيد نعم الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. لان تكملة الاية انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:55:41](#)

وما انا من المشركين. فاعظم اعظم ما يدلك على حسن التوحيد ان فيه تنزيه لله عز وجل. انت تقول للمشرك الله جل وعلا لا يحتاج الى معين ولا مشير ولا - [00:56:05](#)

ولا شفيع ولا اطلب مني اعطيك هو يقول لك لا هو يحتاج هو ينقص الله وانت تخبر عن كمال الله وجماله ما اعظم التوحيد؟ نعم الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. لانه ما من شرك الا وفيه تنقيص لله عز وجل - [00:56:20](#)

ما من شرك الا وفيه تنقيص لله سبحانه وتعالى سواء كان اكبر او اصغر نعم السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. لان من لم يبعد المشركين - [00:56:42](#)

يتجنبهم ربما يتأثر بهم وهو لا يدرى ولهذا امر الله ابراهيم ان يهاجر وامر الله سبحانه وتعالى المسلمين من الصحابة ان يهاجروا من مكة نعم ومن لا يستطيع اقامة شعائر الدين في بلاد الكفار يجب عليه ان يهاجر - 00:57:00

وان كان يستطيع اقامة شعائر الاسلام ان كان يستطيع اقامة شعائر الاسلام ولا يلحقه ضير فهنا مستحب وليس بواجب. نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. اول واجب على جميع الانبياء والرسل هو التوحيد - 00:57:21

واول واجب على الدعوة هو التوحيد ولا يجوز لدعوة ان تبدأ الا بالتوحيد نعم الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. لأن الصلاة والعبادات كلها والأخلاق لا قيمة لها بدون التوحيد - 00:57:40

نعم التاسعة ان بعد معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا الله الا الله. لا شك ان معنى شهادة ان لا الله الا الله هو هو ان يوحدوا الله في في العبادة - 00:57:59

نعم العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. قد يكون الانسان من اهل الكتاب عنده توراة وانجيل وقرآن هذا كله كتاب ترى - 00:58:15

قد يكون الانسان من اهل التوراة ومن اهل الانجيل ومن اهل القرآن ثم لا يعرف التوحيد ملبس عليه جاهل او جاهل مركب او عالم ضالة فوجود الكتاب ليس عاصما من الشرك - 00:58:31

بل لابد فيه من العلم والتعلم. نعم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج. وهو ان الانسان ينبغي عليه ان يتدرج فيبدأ باصل الاصول ثم ما يتربى على هذا الاصل من الاعمال. نعم. الثانية عشرة البداءة من اهم فالاهم. نعم البداءة - 00:58:52

اهم فالاهم يعني يبدأ بالاهم ويترك الاهم ما يصير ترى انسان لا يصلني وانت تقول ليش تدخن؟ يا سبحانه الله هو ما يصلني وانت تقول ليش تدخن - 00:59:15

خله اول شي يصلني. نعم الثالثة عشرة نصرف الزكاة. وانها تؤخذ من الاغنياء وتعطى للفقراء في البلد فاذا استغناوا اهل البلد او كان غيرهم احوج جاز النقل. نعم الرابعة عشرة كشف العادم الشبهة عن المتعلم. نعم العالم يكشف الشبهة عن المتعلم. وذلك ان - 00:59:33

اهم معاذ بن جبل رضي الله عنه كشف النبي صلى الله عليه وسلم له الشبه في دعوته لاهل الكتاب نعم. الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. كرائم الاموال اي انفسها واغلاها. واحسنها كرائم الاموال - 01:00:00

اي انفسها واغلاها واحسنها. فلا يجوز للمصدق وهو جالب الزكاة ان يأخذ اغلى اموال واحسنها واحسنها واغلاها. نعم السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. ولو كان كافرا. فان دعوة المظلوم مستجابة ولو كان من كافر - 01:00:20

فيجب على الانسان لا يظلم حتى الكافر وهذا من التعايش مع الكافر لكن مو من التعايش مع الكافر انك تقول له انت صح هذا مو كفر هذا مو شرك لا الشرك شرك - 01:00:43

نعم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. نعم فيه دلالة على ان الدعوة ترفع الى الله فيها اثبات العلو لله سبحانه وتعالى وانه في العلو لان الدعوة تصدع ولا تحجب ولا ابواب السماء لامتنع دعوى المظلوم. نعم - 01:00:56

الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادة الاوليات من المشقة والجوع والوباء. كيف يكون جرى من سادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء من ادلة التوحيد لانهم كانوا يدعون الى الله - 01:01:15

لانهم كانوا يدعون الى الله. فهذا الذي حملهم على الصبر على المشقة والجوع والوباء. لو كان الانسان يدعو لنفسه يقول ليش اجيب بالتعاسة لنفسك يعطوني الملك يعطوني المنصب خلاص اترك الشيء - 01:01:34

فهذا من اعظم ما يدل انهم كانوا دعاة الى الله. لانهم ما تركوا دعوتهم لاجل المناصب والمال او لاجل التعب والنصب نعم التاسعة عشرة قوله لاعطين الرایة الى اخره علم من اعلام النبوة. نعم. علم من اعلام النبوة. كيف علم النبي - 01:01:49

صلى الله عليه وسلم ان الله يفتح اعظم الحصون في خير على يد علي ابن ابي طالب الا بالوحى نعم العشرون تفاهم في عينيه علم من اعلامها ايضا. كان علي ابن ابي طالب مصاب بالرمد. فلما تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ذهب عنه - 01:02:11

رمد وكأنه ليس فيه شيء حتى قال علي فلم اشتك عيني قط. ها حتى مات نعم الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ليعطي الراية لمن؟ رجل - [01:02:30](#)

يحبه الله ها هذى هي الفضيلة العظيمة نعم ورسول الله يحبه لا شك نعم الثانية والعشرون فضل الصحابة في في ذوکهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح. فضل الصحابة في - [01:02:53](#)

يعني في خوضهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح بمن هذا الرجل؟ ما قالوا الله اكبر بكرة راح نفتح خير لا قالوا من هذا الرجل الذي الذي يحبه الله ورسوله هذا اهم عندهم - [01:03:10](#)

فيه دلالة على انهم لا ينظرون للدنيا وانما ينظرون الى المراتب عند الله. نعم الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. نعم الايمان بالقدر. فهناك من - [01:03:27](#)

سعى لهذه الفضيلة و Ashton بعنقه ورفع رأسه لعل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه الراية. لكن علي ابن ابي طالب كان وفي خيمته حتى ما حضر الصلاة من مرضه - [01:03:42](#)

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فيه ديدالله على الايمان بالقدر. نعم. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسالك. على رسالك يعني الهوينا لا تسرع لا تتعجل. فالداعي الى الله عز وجل ينبغي عليه ان يكون متربلا - [01:03:58](#)

متواضعا. نعم الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. الصحيح من اقوال اهل العلم انها واجبة الدعوة الى الاسلام قبل القتال الصحيح من اقوال اهل العلم انها واجبة - [01:04:17](#)

لمن لم تبلغهم الدعوة لمن لم تبلغهم الدعوة. اما من بلغتهم الدعوة فدعوتهم مستحبة اما من بلغتهم الدعوة فدعوتهم ثانياً مستحبة نعم السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة انه مشروع لمن - [01:04:37](#)

شلونه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا استحبابا استحبابا نعم السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. نعم هذا فيه دلالة على اهمية الدعوة بالحكمة. وهي استخدام الاسلوب الانسب - [01:05:04](#)

نعم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام عبادته طاعته الصلاة له الصوم له اداء الزكاة لوجهه وحج بيته ونحو ذلك نعم التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد وان ذلك افضل له من حمر النعم - [01:05:24](#)

فيه فضل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. الثلاثون الحلف على فتية وان ذلك امر مباح الحلف عن الفتيا امر مباح كما نص على ذلك الامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم - [01:05:49](#)

يجوز له ان يحرم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. نكتفي بهذا القدر وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. اباه اننا نتوقف الى ما بعد دورة علي بن ابي طالب - [01:06:09](#)

نتوقف عن الدورة التأصيلية الى ما بعد دورة علي بن ابي طالب يعني خمسة اشخاص ثلاثة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك - [01:06:28](#)

بعدين تصير امس يوم الاحد الصبح - [01:06:40](#)